

## العين

( وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ) .

والتَّعْطِيلُ : أَنْ تُتْرَكَ إِقَامَةُ الْحَدِّ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ : دَرَأْتُ عَنْهُ الْحَدَّ دَرَأً دَرَاءً وَمِنْ هَذَا الْكَلَامِ اشْتُقَّتِ الْمُدَارَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَفِي مَعْنَى آخَرَ كَانَ بَيْنَهُمْ دَرَاءٌ أَيْ تَدَارُؤٌ فِي أَمْرِ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَاعْوِجَاجٌ وَمُنَازَعَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ ( فَادْرَأَتْ فِيهَا ) أَيْ تَدَارَأَتْ .

وَدَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا دُرُوءًا : خَرَجَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً .  
والتَّدَارُؤُ : التَّدَافِعُ .

وَتَقُولُ هُذَيْلٌ : ادَّرَيْتُ الصَّيْدَ أَيْ خَنَلْتُهُ .

وَادْرَأَتِ النَّاقَةُ بَضْرَاءً فِيهَا فَهِيَ مُدْرِيٌّ إِذَا أَرُخَتْ بَضْرَاءً عِنْدَ النَّسْتِاجِ .  
وَكُوكِبٌ دَرِيٌّ عَلَى فِعْيِيلٍ : مَنْ تَوَقَّضَهُ كَأَنَّهُ يَدْرَأُ دُرُوءًا كَأَنَّهُ يُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنَ السَّمَاءِ .

وَالْمِدْرَى : سَرخَارُهُ : أَعْجَمِيَّةٌ وَشُبَيْبُهُ بِهَا قَرْنُ الثَّوْرِ فَمِنْ أَنْبَتِهِ قَالَ : مِدْرَاةٌ عَلَى تَوَاهُؤِ الصَّغِيرَةِ مِنَ الْمَدَارَى وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُحْكُ بِهَا الرَّأْسَ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : .

( شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا ... شَكَّ الْمُبْدِي طِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضَدِ )

)